

تسلسل زمني: أبرز محطات طوفان الأقصى



أطلقت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، وفصائل فلسطينية مقاومة أخرى، يوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، عملية عسكرية واسعة وغير مسبوقه شملت هجوماً برياً وبحرياً وجوياً تسبب خلالها المقاومون إلى قواعد عسكرية ومستوطنات في غلاف غزة، وذلك ردًا على الحصار المستمر لنحو عقدين من حصار القطاع، و8 عقود من الانتهاكات المستمرة التي يرتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين في عموم الأراضي المحتلة.

العملية التي عدها محمد الضيف، القائد العام لكتائب القسام الجناح العسكري، ”المعركة الكبرى لإنهاء الاحتلال الأخير على سطح الأرض“، داعيًا الفلسطينيين في الضفة الغربية وأراضي 48 للانضمام إليها بكل ما يملكون من أسلحة نارية وأسلحة بيضاء؛ أعادت توجيه أنظار العالم بأكمله نحو القضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني تحت حكم الاحتلال.

ورسخت تلك الملحمة بتداعياتها العسكرية والسياسية صورة ”إسرائيل“ كدولة احتلال ارتكبت إبادة جماعية بحق ما يقارب 2 مليون مدني من سكان قطاع غزة، بعد محاصرته وتجويعه على مرأى العالم عبر سياسة العقاب الجماعي، عقب تعرض الجيش الإسرائيلي لواحدة من أكبر الهزائم الاستخباراتية والأمنية.

ردت ”إسرائيل“ بحرب إبادة وحشية أوقعت أكثر من 41 ألف شهيد، منهم 17 ألف طفل و11 ألف امرأة، فضلًا عن أكثر من 96 ألف مصاب، و10 آلاف مفقود في غزة وحدها.

ومع استمرار حرب الإبادة، توسعت الحرب لتشمل المزيد من الجغرافيا خارج غزة وفلسطين، بالخصوص في الجبهة الشمالية، لبنان، والتي شهدت أحداثًا دراماتيكية مروعة.

وفي هذا التسلسل الزمني نستذكر أبرز الأحداث والمحطات التي شكلت العام الأول لـ”طوفان الأقصى“.

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/253236/>